فجعلناه هباء منثورا

قال الله تعالى :

" وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا "

[الفرقان : 23]

--

أي وقدمنا إلى ما عملوه من مظاهر الخير والبر، فجعلناه باطلا مضمحلا لا ينفعهم كالهباء المنثور، وهو ما يرى في ضوء الشمس من خفيف الغبار؛ وذلك أن العمل لا ينفع في الآخرة إلا إذا توفر في صاحبه: الإيمان بالله، والإخلاص له، والمتابعة لرسوله محمد، صلى الله عليه وسلم.

( التفسير الميسر )